

عين الحياة

جمال كريم

متى...لم يكن هذا السؤال، مجرد سؤال هلامي أو سؤال بحث جدي عن رومانسية أو أحلام ضائعة، اليوم في عالم يشهد تحولات مادية كبرى عبر الانجازات في تكنولوجيا صناعة المعرفة والمعلومة والثقافة، وتحولات غيرت من حياة الإنسان وجعلته نقطة صغيرة في فضاء الكون، فقدت جاذبيتها في عالم مترام ومتفجر، فلا فرق أن تضجر الماء إرهاباً أو أن تصنع كلاماً مخاتلاً للعرض نفسه، أو أن تضجر ورده أحلام طفل وتقطع يديه بابشع صور التشظية، ولا فرق أن تزج، قسراً معاني إنسانية نبيلة من قلب عاشقها ومحبيها، نعم، هذه الفروقات تتضاءل وتنتفي أينما حلت الفوضى وانعدم الأمان وساد الإرهاب، إرهاب القتل والذعر، إرهاب الماء والكهرباء والبطالة وعصابات السرقة والاعتصابات، فضلاً عن ذلك، إرهاب الصيف اللهب القادم من شمس وتموز وأب؛ لكن (المتى) والتي أظن أنها تعني أهم ما تعنيه من دلالة، البحث عن الأمل في زمن أن أو آت في الأفق القريب، من حق الإنسان المشروع أن يحيا مع الأمل، أينما يكون وفي أي ظروف يعيش الأمل المتعدد الأشكال والرؤى، هو تحدٍ لصور الخراب والموت وهو في الوقت نفسه، بعث للحياة في جسد الواقع المتهالك والمنهار، أمل ينظر إليه من زوايا مختلفة، وأزمات متعاقبة تحمل بين سنيها المحن والكتبات، التي تزيد العالم وعممة وظلاماً، لكن، الأمل، ظل الإنسان الأليف ومنذ صرخته الأولى، لن ينكسر أو يتشظى، بل يظل مع الإصرار يشند توهجا في نسج الحياة التي تتعالى بأهدابه، حتى غياب الجسد وأقول الروح. الأمل، عادة، ما يتجدد ويعيد الدماء إلى العروق المتيبسة في آفاق الواقع. قد تتوهم الأمل، لكن هذا الضوء غير السرابي، هو القادر الجميل على إضاءة الروح والحياة، معا وقهر الظلام والموت، القادر، العذب على مراوغة اليأس بالحياة. نعيش الأمل!؟، الأمل، هذا الكائن الذي يعيش بيننا، من دون أن يراه الكثير، نلجأ إليه عندما تسود الدنيا في وجوهنا، نرتوي كاس إغراءاته ليس بهدف الانهزام أو الهروب وإنما من أجل أن نقيم تحالفات حقيقية مع الحياة، ضد طاحونة الموت والخراب والدمار، نحاول من خلاله، رؤية الضفة الأخرى، ضفة الحرية والسلام والجمال وطمأنان الذوات والأرواح، بالأمل والأصرار ذواتنا، نستطيع أن نرى وعلى مناطق أخرى، تعقد في فضاءاتها، أجمل الصداقات مع الأشياء والموجودات والمعاني، صداقات، ينهزم، في حميميتها ووفائها، الخوف والقهر والجهل والتخلف والعصية، صداقات، تبقى عين الحياة مفتوحة على وطن أثقلته الثواب والجراح! عندها، هل هناك من داع، أن نقول: متى...!

وداعاً كودو) مسرحية من أعداد واخراج حاتم عودة ، ومساعد مخرج إبراهيم حنون ، وتمثيـك كـك من سمير طالب ، ماجد فريد ، صادق مرزوق ، هذا العمل سبق ان عرض في مهرجان بغداد المسرحي الأول عام ٢٠٠٣ ، وكذلك عرض في مهرجان دمشق وحقق نجاحاً وإقبالاً من قبل الجمهور لحضوره .

(وداعاً كودو)

في مهرجان مسرحي بتركيا!



لها أهمية كبيرة للممثل والمخرج لأنها ستأخذ حيزاً كبيراً من الاهتمام، ولكن في حساباتي الشخصية، أنا كنت متمتعا عندما قدمت (وداعاً كودو) في بغداد عام ٢٠٠٣، حيث كانت الولادة الأولى لهذا العمل، حالياً الحاجة والتفسير قد تغيرت بعض الشيء إلا أن ابداعنا ما زال مستمرا وفي ذات التوتيرة يعضي.

ممثلين متداخلين في صياغة العرض المسرحي مع المخرج، فهو في تأسيس وبناء جديد وألغاء وتقديم وتأخير، وبالنسبة لي شخصياً أنا سعيد لأنني عملت مع مخرج شاب متفهم جعلني اعلم في صياغة شخصيتي بكل حرية.

العراق تشعر كأن الأرض تحتنا تمور، من كل هذه التحولات ينشأ هاجس يتداعى في مخيلة المبدع، في كل يوم له قراءة جديدة لكل ما تقع عليه العين.

فكرة الإنسان المتحول، وهذا اختبار الممثل أساسا الذي يعتمد على مهام أخرى. تتجسد بفكرة الممثل/ المؤلف والمخرج فالاختيار كان قائماً على أن تكون المهنية التوقعية هي العامل الأساس ولم نغفل للحظة واحدة في أن هناك ما يؤرقنا للوقوف في التكرار والنمطية، لأن عالمنا تتوالد فيه الأفكار ونحن هنا في

سوسن الزبيدي

بعد أيام سيشارك ملك العمل بعمله هذا في مهرجان (مكان اسطنبول الدولي) في تركيا، ولكن برؤية إخراجية جديدة، وإدخال تعديلات على النص من قبل المخرج الشاب حاتم عودة، وللمعرفة المزيد من تفاصيل (وداعاً كودو) كانت لنا هذه الوقفة مع ملك العمل برمته والتقني مساعد المخرج إبراهيم حنون أولاً ليحدثنا عن هذا العمل إذ قال: (وداعاً كودو) قراءة جديدة لنص اشتغل عليه كثيراً في المسرح العراقي والمسرح العالمي، نص (انتظار كودو) نص مفتوح يستوعب قراءات متعددة، ونحاول في هذا العمل وعلى نفس الورش المسرحية، ولنا نجد العرض حافلاً بالإشارات والعلامات وجعلنا العرض يرتدي من الهوية العراقية فهو تحديراً لهم العراقي الفرضية القائمة في العرض تقوم على التدمير والقسوة والألم التي يتعرض لها أبطال العرض، فقمنا بلخلة وتفصيل التأثير الجمالي والبصري، قدم العرض في بغداد ومهرجان دمشق الدولي، وبمشاركتنا في مهرجان (مكان اسطنبول في تركيا)، ونحاول أن نقدم العرض بشكل فني آخر وتغليب اللغة البصرية على البنية النصية تكون اللغة في العائق في توصيلها في مثل هكذا مهرجان، ونحاول أن نقدم عملاً يقوم على التأثير في المتلقي الأوروبي ورفع اسم العراق وتقديم صورة عنه كونه يزخر بالإبداع والجمال.

في (كودو) متدخل في صياغة العرض أم أن مهامه مختصرة على الأداء فقط؟ نحن كمجموعة وحدتنا الصداقة قبل أن نتكامل في (كودو) لذلك وضعنا ان مقدمات عملنا نظام الورشة وهي حقيقة مكان من العرض والغور عميقاً في تفاصيله وهذا حتماً بالطبع مشاركة الممثل مشاركة فعالة في صياغة العرض، ومع هذا فني اعتقادي أن مشاركة الممثلين في (وداعاً كودو) كانت كبيرة في مشاركتهم في بغداد، وكانت أكثر في العروض الأخرى.

في (كودو) متدخل في صياغة العرض أم أن مهامه مختصرة على الأداء فقط؟ نحن كمجموعة وحدتنا الصداقة قبل أن نتكامل في (كودو) لذلك وضعنا ان مقدمات عملنا نظام الورشة وهي حقيقة مكان من العرض والغور عميقاً في تفاصيله وهذا حتماً بالطبع مشاركة الممثل مشاركة فعالة في صياغة العرض، ومع هذا فني اعتقادي أن مشاركة الممثلين في (وداعاً كودو) كانت كبيرة في مشاركتهم في بغداد، وكانت أكثر في العروض الأخرى.

فضائيات

أثرياء وينرفون الدموع

مهنا عادل العزي

موضوعية وحيادية. من يتابع برنامج بانوراما الذي تعرضه قناة (mbc4) فإن سيفاجاً ببساطة البرنامج وسلاسته، والأكثر من هذا كمية الدموع التي يذرفها المشاركون في البرنامج، فعلى ما يبدو أنهم يتعاطفون مع بعضهم إلى حد لا يفهمه ولا نعرفه، ولعل في هذا ما يفسر أن الإنسان إذا ما كان مرفها نفسياً من غير أية تعقيدات فإن أبسط الانفعالات تثيره.



❖ برنامج خاص بالأثرياء ولعبيهم، بلى فللأثرياء لعبيهم التي لا يقدر البسطاء أو حتى الأغنياء العاديون على اقتنائها، دمية غير عادية تصمم بشكل خاص لصاحب الطلب بعد أن تؤخذ له بالكومبيوتر صور ثلاثية الأبعاد وبعد اسبوعين يتسلم الشخص المعنى دمية صغيرة لها ملامحه بأدق تفاصيلها ويكون سعيداً بها بعد أن يدفع (٨) آلاف دولار فقط... يا بلاش!! (البيت مش بيتك) برنامج طريف يختار إحدى العوائل التي تتقدم للمشاركة فيه ويأخذها إلى بلد أو مكان غريب لم تتوقعه، لتري طريقة معيشة أفرادها وكيفية تألفهم مع وضعهم وإذا كان من الممكن أن تتألف هذه العائلة معهم، في إحدى المرات ذهبوا إلى صحراء أفريقيا وعاشوا لمدة أسبوع مع إحدى القبائل البدائية، وفي مرة أخرى ذهبوا إلى الغابات الاستوائية حيث الأنهار الجارية والأمطار الغزيرة. ترى هل خطر ببال احد من المبدعين لهذا البرنامج ان يأتيوا إلى العراق وإذا ما تحقق ذلك فاية عائلة تقبل بهذا الاختيار؟! ❖ حمدي قنديل نجم اعلامي عود المشاهد العربي على الجرة في تناول المواضيع وما هو يطل على شاشة دبي في برنامج (قلم رصاص)، تبدأ الحلقة بمقابلة مع إحدى الشخصيات الفكرية، يتناول خلالها قنديل مع ضيفه الحدث الأكثر سخونة ليتناقش معه حول تساؤلات المواطن العربي بكل

مسقط - وكالة الأنباء الألمانية قالت الممثلة السورية تولين البكري أن الدراما السورية تعيش الآن أزهى عصورها بدليل تهافت القنوات الفضائية على عرضها مبينة ان تطور تقنيات وأساليب الانتاج والنصوص الجيدة التي عبرت بواقعية عن قضايا المجتمع السوري والعربي كلها أسباب ساهمت في حدوث هذا الانتعاش الدرامي في سوريا في السنوات الأخيرة.

وأضافت تولين في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية في مسقط أن هناك دفعة من الوجوه الجديدة التي درست الفن أكاديمياً من الممثلين والممثلات تمكنت خلال خمس سنوات فقط من ضخ دماء جديدة في شرايين الدراما التلفزيونية السورية. وأكدت أن موجة الفضائيات التي سيطرت على الدراما السورية لسنوات قد ولت زمامها وانحسرت بعد ان أصابت الجمهور بالملل نتيجة جري الجميع وراء تقديم هذه النوعية من الأعمال منذ قدمها المخرج نجدة أنزور ونجح فيها لأنها كانت شيئاً جديداً على الجمهور. وأبدت الممثلة السورية تأسفها على غياب الروح عن السينما في سوريا وتبنت ان تفتح لها الفرصة للعمل في السينما المصرية وبخاصة مع هندي والسقا وأحمد حلمي مؤكدة على ان السينما هي الواجهة الكبيرة للعالم الان. وتشارك تولين البكري حالياً في بطولة المسلسل العماني "الاتجاهات الاربعة" للمخرج انيس الحبيب كما تستعد لتصوير مسلسل سوري جديد بعنوان "باب الحارة" مع المخرج بسام الملا إضافة الى حلقات "مرايا" جديدة مع ياسر العظمة وكلها

تولين البكري تكشف أسرار تالق الدراما السورية



العذراء	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل
21 آب 20 ايلول	21 تموز 20 آب	21 حزيران 20 تموز	21 ايار 20 حزيران	21 نيسان 20 ايار	21 اذار 20 نيسان
هذا الشهر هو افضل الأشهر لك، حيث سيتحسن مستوى مستقبلك المهني وحياتك ستكون بأفضل حالاتها بينك وبين الشريك. رقم الحظ/ ٧ / يوم السعد/الجمعة	مهنيا، كان طاقة نوبوية تجري في عروقك، فشاطك وحماسك من دون حدود هذه الفترة. عاطفياً، رومانسيك الزائدة تجعلك عرضة للصدمة. فمتى تعلم العيش على الارض لا على القمر؟ رقم الحظ/ ٦ / يوم السعد/الاثنين	ممارسة الرياضة بانتظام ضرورية لا تتحجج بالانشغال أو التعب فالرياضة مفيدة لتوازنك النفسي. الحظ سيكون مرافقك و يساعدك خاصة في المجال المادي، تغير مفاجئ على سعيد العمل. رقم الحظ/ ٢١ / يوم السعد/ الاحد	مبلغ من المال يصل اليك عن طريق ميراث او جائزة، عاطفياً، انظر الى المستقبل بعين الامل والتساؤل تجاه الحبيب خاصة بعد ان أوضح نيته تجاهك. رقم الحظ/ ٨ / يوم السعد/الخميس	تحصل على ارباح مالية من مشروع بدأ لك غير مضمون النتائج. عاطفياً، لا تدع غرورك بعيمك عن الحقيقة. افتح قلبك الى الحبيب وانت المستفيد. رقم الحظ/ ٥ / يوم السعد/الاثنين	اعتمد على ذكائك في مواجهة اي مشكلة وما كان غامضاً سينجلي امام عينيك. عاطفياً، الاحداث تتسارع في حياتك العاطفية. جاذبيتك قوية وعليك الاهتمام بنفسك اكثر. رقم الحظ/ ٢ / يوم السعد/الاربعاء
الحوت	الدلو	الجدي	القوس	العقرب	الميزان
21 شباط 20 اذار	21 الثاني 20 شباط	21 ك اول 20 الثاني	21 ثاني 20 الاول	21 اول 20 الثاني	21 ايلول 20 الاول
مشاريعك تزداد انفعالا كلما اقتربت من الهدف المطلوب واستثمارك ستعود عليك المرود ولو على المدى الطويل. عاطفياً الشريك سيكون بجنبك دائماً وستستفيد من اللحظات التي ستقضيها معه. رقم الحظ/ ٢ / يوم السعد/السبت	احدهم يحاول تصده بقوة و عنف، احتمس من المفاجآت السريعة. افتح قلبك الى الحبيب وانت المستفيد. رقم الحظ/ ١ / يوم السعد/الثلاثاء	مهنياً، تضع هذه الفترة في التفاصيل الصغيرة بسبب الفوضى التي تعم مكتبك او نطاق عملك. عاطفياً، تعيش تجارب جديدة وتسدق دائماً الى المزيد. رقم الحظ/ ٣ / يوم السعد/الاحد	تشعر أنك قادر على السيطرة ومن الآن و صاعداً ستحظى بفرص كثيرة تمكنك من الاستفادة مادياً حيث سيتغير مجرى حياتك الخاصة أو المهنية، تسير الأمور كما كان متوقفاً عاطفياً أنتبه في اختيار شريك المستقبل تقادياً للوقوع في علاقة أليمة. رقم الحظ/ ٢ / يوم السعد/الخميس	شفافيتك أمر مميز ونادر فحافظ عليها. تشعر بأن شيئاً ما بدأ يتغير في حياتك تعيش تجارب جديدة وتسدق دائماً الى المزيد. رقم الحظ/ ٤ / يوم السعد/الثلاثاء	تواجه تغييرات كثيرة، تصرف بذكاء ولا تقع تحت الانفعال والغضب لأن هذا مسيء لك، مهنياً ستتاح فرص كبيرة أمامك ولكن انتبه من أن تكون مستغلاً من قبل الشركاء. رقم الحظ/ ٥ / يوم السعد/السبت

الكلمات المتقاطعة

افقي

١. الة عربي .
٢. طل / ذكر الغزال.
٣. انعم الله .
٤. علم مؤنث مقصور / السورور.
٥. المرشد / ينقص (م).
٦. نبات بري يؤكل ويشرب منه للحمية.
٧. الاسم الأول لشاعر عربي / للتعريف(م).
٨. اديب روسي شهير.
٩. بيس / من المقييس.
١٠. مدينة اثرية جنوب العراق / يتترك دون استعمار.

عمودي

١. أسامها (م) / أرحب(م).
٢. عقل (م) / إحصل / ماركة سيارات فرنسية.
٣. يستخدم لتثبيت الخيمة / يدخر.
٤. احسان / تعامله بدلال (م).
٥. حرف مكرر / عاتبي(م).
٦. للندبة / الفارغة.
٧. علم منكر / ما يستخدم للصدور للاعلى.
٨. ضمير الغائب المنكر / ندور(م).
٩. سن / كلام / ٣١٢ نور.
١٠. العويل / يرشد.

